

# ملوك المغرب في العصر الحديث

Posted on 2019, 25 يوليو



Category: [ملوك ورؤساء](#)

: بواسطة

يعتبر حكام **المملكة المغربية** اليوم امتدادا للدولة العلوية الحاكمة التي تأسست في المغرب في منتصف القرن (17) للميلاد، وكان من أول سلاطينها مولاي الرشيد موحد المغرب المتوفى عام (1672). وقد عرف المغرب أمراء وسلاطين وملوكا علويين مشهورين من بينهم مولاي إسماعيل المتوفى عام (1727) مؤسس مدينة مكناس وقد حكم أكثر من 50 عاما، والمولى سيدي محمد بن عبد الله المتوفى (1790) وكان المغرب في عهده أول دولة تعترف بالولايات المتحدة الأمريكية عندما نالت استقلالها وكذلك السلطان عبد الرحمن بن هشام (توفي عام 1859) الذي وقف إلى جانب الأمير عبد القادر الجزائري والمقاومة الجزائرية عند بداية الاحتلال الفرنسي، والملك محمد الخامس الذي نفاه الفرنسيون إلى مدغشقر وفي عهده نال المغرب استقلاله، والملك الحسن الثاني وفي عهده تطورت دولة المغرب الحديثة، ثم محمد السادس الذي تولى العرش في (23 يوليو/ تموز 1999) ويعتبر الملك الـ23 من ملوك الدولة العلوية

## ملوك المغرب في العصر الحديث

ثلاثة ملوك تعاقبوا على حكم المملكة المغربية منذ استقلالها قبل ذلك كان يطلق على حكام المغرب أمراء أو سلاطين وهم

- الملك محمد الخامس
- الملك الحسن الثاني
- الملك محمد السادس

### محمد الخامس

(محمد الخامس (1346-1381 هـ/1927-1961 م)

تولى محمد بن يوسف بعد وفاة والده يوسف بن الحسن سنة (1346 هـ/1927 م) عرش المغرب في ظروف جد صعبة، خصوصا وأن المغرب كان يعيش تحت سيطرة الاستعمار الفرنسي. تزعم محمد الخامس الحركة الوطنية من أجل بعث الوعي الوطني والقومي، وتوحيد الأهداف الوطنية في إطار الحركة السلفية. فحاض النضال والكفاح من أجل أن ينال المغرب استقلاله ووحدته

لذا سعى منذ البداية إلى تجديد هيكل الدولة المغربية وتطوير بنياتها التحتية، وتكوين أطرها. وقاوم الظهير البربري سنة 1930 الذي كان يهدف إلى تشتيت الوحدة الوطنية. كما قام بتقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال سنة 1944 م

أحست السلطة الاستعمارية بخطرته على الوجود الفرنسي بالمغرب، وتأكدت من أن استمرار الحماية مرهون بخلع محمد الخامس عن العرش، طلب منه المقيم العام التنازل عن العرش فرفض. وفي 20 أغسطس 1953 م أعلن المقيم عن خلعه ونفيه إلى جزيرة كورسيكا ثم إلى جزيرة مدغشقر. ونصبت السلطات الاستعمارية محمد بن عرفة بدلا عنه

وكان نفي محمد الخامس إيذانا بقرب نهاية الوجود الاستعماري بالمغرب. فقد اندلعت ثورة عارمة بقيادة الحركة الوطنية، شملت مختلف المناطق منددة بما أقدمت عليه سلطة الاحتلال. فتعزز جيش التحرير بجيش من المقاومين، ووطدت دعائم الثورة الشعبية العامة، فطالبت بضرورة عودة محمد الخامس، وإلغاء عقد الحماية

أرغمت فرنسا على الاعتراف بحق المغرب في الاستقلال وفي استكمال وحدته الترابية. فعاد محمد الخامس إلى أرض الوطن حاملا (معه وثيقة الاستقلال وذلك في (16 نوفمبر 1955). ووقع على هذه الوثيقة في (2 مارس 1956

وبفضل نضال هذا الملك نال المغرب استقلاله. فبدأ مسيرة التشييد والإنجاز، حيث بدأ ببناء أسس هيكل دولة مغربية معاصرة، وأرسى دعائم وأسس النظام الملكي الدستوري. ووضع دستورا للبلاد. وشكل أول حكومة وطنية ائتلافية على أساس تعدد الأحزاب. وأحدث جيشا منظما. كما سعى إلى تجديد الهياكل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ودشن الإصلاح الزراعي

وافتته المنية في (10 رمضان 1381 هـ/26 فبراير 1961 م). فبايعت الأمة ولي عهده جلالة الملك الحسن الثاني

## الحسن الثاني

الحسن الثاني الذي خلص البلاد من بقايا الاستعمار وتظم المسيرة الخضراء سنة 1975 م. ولد الملك الحسن الثاني يوم 9 يوليوز 1929 بمدينة الرباط عاصمة المملكة المغربية

ألحقه والده أولا بالمدرسة القرآنية بالقصر الملكي سنة (1934)، حيث تمكن من حفظ القرآن الكريم، وتشرب لغته ومعانيه في سن مبكرة. ثم ولج بعد ذلك أسلاك التعليم العصري، وتوجه بالحصول باستحقاق على شهادة البكالوريا سنة (1948)، وأتم تعليمه الجامعي بتفوق في مدينة بوردو الفرنسية، حيث حصل على دبلوم الدراسات العليا في القانون العام سنة 1951

وفي السنة الموالية (1957) تم إعلانه وليا للعهد رسميا، وفي سنة 1960 تقلد منصب وزير الدفاع. وبعد وفاة الملك محمد الخامس يوم (26 فبراير 1961)، تمت مبايعة الملك الحسن الثاني ملكا على المغرب، يوم (3 مارس 1961). و دام حكمه للمغرب 38 سنة، (توفي الملك الحسن الثاني يوم الجمعة (23 يوليو 1999

## الملك محمد السادس

- ولد الملك محمد بن الحسن في يوم الأربعاء ربيع الثاني (1383 هـ) الموافق لـ (21 أغسطس 1963) بالرباط. التحق بالمدرسة القرآنية بالقصر الملكي في سن الرابعة
- في سنة (1985) حصل على شهادة الإجازة في الحقوق من كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بالرباط
- وفي سنة (1987) أحرز بامتياز على الشهادة الأولى للدراسات العليا في العلوم السياسية
- وفي يونيو (1988) نال بامتياز دبلوم الدراسات العليا لدكتوراه القانون العام
- أصبح الملك محمد السادس بن الحسن ملكا للمغرب في (23 يوليو 1999) إثر وفاة الملك الحسن الثاني. وقد تمت بالقصر الملكي بالرباط مراسم تقديم البيعة لجلالة الملك ومازال ملكا حتى اليوم

### المراجع:

- 1- [حكام المغرب](#). ورزاة الأوقاف والشئون الإسلامية. روجع بتاريخ 25 يوليو. 2019.
- 2- [الملوك العلويون](#). مدون المغرب. روجع بتاريخ 25 يوليو 2019